

الأغاني

أخبار أحمد بن يوسف .

هو أحمد بن يوسف بن صبيح الكاتب وأصله من الكوفة وكان مذهب الرسائل والإنشاء وله رسائل معروفة وكان يتولى ديوان الرسائل للمأمون ويكنى أبا جعفر وكان موسى بن عبد الملك غلامه وخريجه فذكر محمد بن داود بن الجراح أن أحمد بن سعيد حدثه عن موسى بن عبد الملك قال وهب لي أحمد بن يوسف ألفي ألف درهم تفاريق عن ظهر يد . وأخوه القاسم بن يوسف أبو محمد شاعر مليح الشعر وكان ينتمي إلى بني عجل ولم يكن أخوه أحمد يدعي ذلك .

وكان القاسم قد جعل وكده في مدح البهائم ومراثيها فاستغرق أكثر شعره في ذلك منها قوله يرثي شاة .

(عينُ بكِّي لعنزنا السوداء ... كالعروس الأدماء يوم الجلاء) .

وقوله في الشاهمرك